

حقائق كونية | (خلق السحاب) لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة (41)

سعد الشثري

بين مدارات الافلات تتجلى اسرار الكون والعلم ينيير ادراك نحو الفكرة والمضمون نحو الفكرة والمضمون. نمضي بخيال الافكار يا رب كل فضاء ووجود والاعجاز مع الابهار. من خلق المولى المعبود - [00:00:00](#)

في كل زمان ومكان تلك حقائقها بالنور. فاسمع واقل يا انسان برهان الحق المسطول الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الدول يتعبها نقل المياه - [00:00:30](#)

من مكان الى مكان اخر وتبذل فيه اموالا عظيمة وجهودا كبيرة بينما اذا شاهدنا تصرف رب العزة والجلال فيما يتعلق بالسحاب حيث ينقل ملايين الاطنان من المياه من مواطن بعيدة - [00:01:01](#)

ومحال ليست بالقربية فيجعلها تنقل المياه الى فيافي وصحاري ليس فيها شيء من المياه مما يدلك على عظيم قدرة رب العزة والجلال كيف ينقلها اجعلوها سحابة ثم يجعل الهواء الذي لا نشاهده ينقل ذلك السحاب الى - [00:01:27](#)

الاماكن البعيدة فتمطر فيها الامطار فتملؤها ماء بعد ان كانت صحراء قاحلة يقول رب العزة والجلال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس - [00:01:58](#)

وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون ويقول سبحانه المتر ان الله يزوجي سحابة ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما. فترى الود - [00:02:20](#)

فيخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء. يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ويقول جل وعلا وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - [00:02:46](#)

حتى اذا قلت سحابة ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ويقول جل وعلا هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال - [00:03:08](#)

ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. نعم هذه اية عظيمة الا وهي الرعد والبرق فان هذا السحاب عندما تسمع ما يصل اليك من صوت عظيم وما تشاهده من برق ساطع - [00:03:31](#)

يجعلك تتذكر قدرة رب العزة والجلال. من الذي جعلها تبرق وترعد؟ ومن الذي جعلها تنقل هذه المياه الكثيرة رب العزة والجلال. يقول سبحانه ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا تخافون من اثر هذا البرق - [00:03:54](#)

لان لا يحرق شيئا من امورك واموالكم وكذلك تطعمون ان يكون هناك امطار تحيا بها بلادكم وتتمكنون بها من سقي انفسكم وبهائمكم. ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا. وينزل من - [00:04:16](#)

ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ويقول جل وعلا وهو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ان هذه آيات عظيمة ينبغي ان تعرفنا بالحقيقة الكونية العظمى الا وهي ان الله جل وعلا - [00:04:36](#)

هو المتصرف في الكون وانه سبحانه اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون هو اهلون عليه سبحانه وتعالى من ما يتصور الناس ولذلك علينا ان نستشعر قدرة رب العزة والجلال وان تتعلق قلوبنا بالله - [00:05:05](#)

طمعا في فضله سبحانه فان رجاء فضل الله عبادة تقترب بها الى الله واحسان الظن بالله سبحانه من العبادات التي ننال بها الاجر

والتواب. وقد قال الله عز وجل في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي - [00:05:27](#)
فليظن بي ما شاء من ظن بالله الخير فليبشر بالخير. ونحن نظن بالله خيرا نظن به ان يتولى شأننا كله ان يغفر ذنوبنا وان يرزقنا وان
يؤلف ذات بيننا وان يجمع كلمتنا وان يكفيننا شر - [00:05:48](#)
اعدائنا وان يرفع درجاتنا في الجنة. وان يرضى عنا وان يجعل منها قرب منازل الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم الا صلوا
عليه. اللهم صل وسلم عليه. بين مدارات الافلام - [00:06:11](#)
تتجلى اسرار الكون والعلم ينيير الادراك. نحو الفكرة والمضمون نحو الفكرة والمظلوم. نمضي بخيال الافكار بكل فضاء ووجود اعجاز
مع الابهار من خلق المولى المعبود في كل زمان ومكان. تلك - [00:06:34](#)
ضائفها بالنور فاسمع واقل يا انسان برهان الحق المستور - [00:07:04](#)